- إضمار الكفر والعمل ترك الاستبصار فى دين ا وقد وصف ا D فى غير موضع من كتابه المؤمنين بأولى الألباب والكفار بأنهم قوم لا يعقلون . وقد قال القائل : ... والكَيْسُ أكَيسُهُ التّقَى ... والحمقُ أحمقُه الفُجُور ... .

ورُوى الرّمَاق وهو مصدر رامقنى وهو نظرُ الكاشح والمرادُ النفاق . وقيل : هو من قولك عيش فلان رِماق أى ضَيق . قال : ... ما زخر معروفك بالرّماق ... ولا مُؤَاخاتك بالمَذَاق ... .

أى ما لم تَضِقْ صدوركم عن أداء الحق . الرّباق : جمع رِبْق وهو الحَبْل وأراد العهد . شَبّه ما لزم أعناقهم بالرّبقْ فى أعناق البُهْم وشّبه نَقْضَه بأكل البهمة رِبْقَها وقطعة . الرّبْوة : الزيادة على الفريضة عقوبة على إِبائه الحق . خرج صلى ا عليه وآله وسلم إلى طعام دُعِى له فإذا حُسين يلعب مع صِبْوة فى السّكة فاسْتَنْتَل رسولُ ا صلى ا عليه وآله وسلم أمامَ القومَ فبسط إحدى يديه فطفق الغلامُ يِفرّ ُ هاهنا وهاهنا ورسولُ ا صلى ا عليه وآله وسلم يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحتَ ذقَنه والأخرى فى فأس رَأسه ثم أقْنَعَه فَقَبَلّه .

صبو يقال : صْبِوَة وصْبِيَة فى جمع صبىّ والواو هو القياس . اْسَتْنتَل : تقدمّ َ ليأخذه . فَأْس الرأس : حرف القَمَحْدُوة المُشرف على القَفَا وربما احتُجِم عليه . أقْنَعَه : رفعه . قال ا تعالى : مُقْنِعى رُءُوسِهمْ . قَلْب المؤمن بين إصْبَعين من أصابع الرحمن يُقلّبه كيف يشاء .

صبع هذا تمثيل لسرعة تقلّب القلوب وإن ذلك أمر معقود بمشيئته وذكر الإصبع مجاز كذِكْرالِيد واليمين . كان صلى ا عليه وآله وسلم لا يُصَبّى رَأْسَه فى الركوع ولا يُقنِعُه